صلى الله تعالى عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأ وعن
الشعبي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض
اسفاره باداوة ماء وقيل ما سمعنا يا رسول الله ماء
غيرها فسكبها في ركوة ووضع اصبعه وسطها عمسها
في الماء وجعل الناس يجيئون ويتوضؤن ثم يقومون
قال الترمذي وفي الباب عن عمران بن حصين ومثل هذا
في هذه المواطن الحفلة والجموع الكثيرة لا تتطرق التهمة الى
المحدث به لانهم كانوا اسرع شئ الى تكذيبه لما جبلت
عليه النفوس من ذلك ولانهم كانوا ممن لا يسكت على
باطل فهؤلاء قد رووا هذا وشاعوه ونسبوا حضور
الجم الغفير له ولم ينكر احد من الناس عليهم ما حدث ثوابه
عنهم انهم وشاهدوه فصار كتصديق جميعهم لهم
فصل ومما يشبه هذا من معجزاته تفجير الماء ببركة
وابتعاثه بمسه ودعوته مما روى مالك في الموطأ
عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم وردوا العين

وهي

وهي تبض بشئ من ماء مثل الشراك فغرفوا من العين
بايديهم حتى اجتمع في شئ ثم غسل رصلى الله تعالى
عليه وسلم فيه وجهه ويديه واعاده فيها فجرت بماء
كثير فاستقى الناس قال في حديث بن اسحق فاخترق
من الماء ماله حس كحس الصواعق ثم قال يوشك
ياسعاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ
جنانا وفي حديث البراء وسلمة بن الاكوع وحديثه
انهم في قصة الحديبية وهم اربع عشرة مائة وبئرها
لا يروى خمسين شاة فنزحناها فلم يترك فيها قطرة
فعقد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على جباها
قال البراء واني بلو منها فبصق ودعا وقال سلمة فاما
دعا واما بصق فيها فجاشت فاروا انفسهم وركابهم
وفي غيرهاتين الروايتين في هذه القصة من طريق بن
شهاب في الحديبية فاخرج سهما من كنانته فوضع في
قعر قليب ليس فيه ماء فروى الناس حتى صدروا عطن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)